

لإسرائيل عندما اضطرت للانسحاب من سيناء وقطاع غزة بعد انسحاب القوات الإنجليزية الفرنسية من بور سعيد .

وبانتهاء العدوان الثلاثي ، كانت إسرائيل قد حققت أحد أهدافها السياسية بفتح مضائق تيران في مدخل خليج العقبة أمام المراسل الإسرائيلية ، بعد أن قررت الأمم المتحدة وضع قوات دولية في شرم الشيخ وعلى حدودنا الشرقية وعلى حدود القطاع الفلسطيني في غزة كانت تديره مصر .

ومما يجدر ذكره بالنسبة لى شخصيا خلال هذه المرحلة ، أنني قائدا «للأولى الخامسة استطلاع» ، وكانت هذه الفرصة الأولى لى قيادة عسكرية تشمل عربات مدرعة ودبابات سو فييتية ضمن المدرعات حينئذ .

عندما أعلنت حالة الطوارئ بالقوات المسلحة بعد إعلان تأميم قناة السويس ، صدرت لى الأوامر بالتحرك إلى العامرية (الإسكندرية) لتكون قوتى ضمن القوات المصرية التى تمركزت فى الإسكندرية للدفاع عن هذه المنطقة ضد أى قوات إنجليزية فرنسية الإبرار البحرى هناك .

وبعد فترة قصيرة ، جاء تقرير القيادة العسكرية المصرية ، إن عد القوات المعادية الإنجليزية الفرنسية ستكون فى اتجاه بور سعيد ومنطقتى السويس . لذلك صدرت لى الأوامر بالتحرك بالسكة الحديد إلى شمال الإسماعيلية . وبعد وصول وحدتى إلى هناك صدرت لى بالعبور على كوبرى الفردان والتوجه إلى الشط (شرق القناة) ومن